

مفهوم فقه الجهاد عند الشيخ يوسف القرضاوي مقدمة يُعدّ فقه الجهاد من أهم القضايا التي شغلت الفكر الإسلامي المعاصر، خاصة في ظل التحديات الراهنة التي تواجه الأمة الإسلامية. اهتماماً بالغاً لهذا المفهوم، مقدماً رؤية متكاملة وشاملة تستند إلى أصول الشريعة الإسلامية ومقاصدها. مع التركيز على أبرز أفكاره وضوابطه، تعريف الجهاد وأنواعه يؤكد الشيخ القرضاوي أن الجهاد في الإسلام ليس مجرد قتال عشوائي، بل هو مفهوم واسع يشمل جوانب متعددة من حياة المسلم. فالجهاد ليس قتالاً عشوائياً، (تقديراً صفحة 3). وجهاد الشيطان، (تقديراً صفحة 5). ثم مواجهة وساوس الشيطان، الجهاد القتالي وأهدافه بل هو وسيلة لتحقيق أهداف سامية. (تقديراً صفحة 7). بل بالحجة والبيان. ضوابط الجهاد وأخلاقياته يولي الشيخ القرضاوي أهمية قصوى لضوابط الجهاد وأخلاقياته، حتى في أشدّ المواقف. (تقديراً صفحة 9). هذه الضوابط تضع حداً لأي تجاوزات قد تحدث باسم الجهاد، حتى في حالة الحرب.